

معجم البلدان

سعد منهم أبو منصور بن منصور الشاركي المعروف بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر وأقام بها إلى أن مات وله شعر يتشوق به إلى وطنه ومن شعره دق عيشي لأن فضلي در وترى الدر نظمه في النصاح وحواني ظلام دهري ولكن ما يضر الظلام بالمصباح وفي شعره ما يدل عل أن شاركا اسم جده فقال ونار كأفنان الصباح رفيعة تورثتها من شارك بن سنان متوجة بالفرقدين كريمة تجير من البأساء والحدثان كثيرة أغصان الضياء كأنها تبشر أضيافي بألف لسان .

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة أربعة فراسخ وبينها وبين دمياط خمسة فراسخ من كورة الدقهلية .

الشاروف بعد الرء واو ثم فاء كأنه فاعول من الشرف وهو الموضع العالي جبل لبني كنانة .

شاس بالسین المهملة قال ابن موسى طريق بين المدينة وخيبر ولما غزا رسول الله ﷺ A خيبر سلك مرحبا ورغب عن شاس ويقال شاس الرجل يشاس إذا عرف في نظره الغضب والحق .

شاش بالشين المعجمة بالري قرية يقال لها شاش السبة إليها قليلة ولكن الشاش التي خرج منها العلماء ونسب إليها خلق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء النهر ثم ما وراء نهر

سيحون متاخمة لبلاد الترك وأهلها شافية المذهب وإنما أشاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب أبي حنيفة في تلك البلاد أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي فإنه فارقه

وتفقه ثم عاد إليها فصار أهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة 366 وكان أوجد أهل الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة 192 رحل في طلب العلم وسمع بدمشق والعراق وغيرهما

وسمع أبا عروبة وأبا بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير الطبري وأبا بكر الباغندي وأبا بكر بن دريد روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن السلمي وينسب إليها أيضا أبو الحسن

علي بن الحاجب بن جنيد الشاشي أحد الرحالين في طلب العلم إلى خراسان والعراق والحجاز والجزيرة والشام روى عن يونس بن عبد الأعلى وعلي بن خشرم روى عنه أبو بكر بن الجعابي

ومحمد بن المظفر وغيرهما وتوفي بالشاش سنة 413 وقال أبو الربيع البلخي يذكر الشاش الشاش بالصيف منه ومن أدى الحر منه لكني يعتريني بها لدى البرد منه وقال بطليموس مدينة

الشاش طولها مائة وأربع وعشرون درجة وعرضها خمس وأربعون درجة وهي في الإقليم السادس وهي على رأس الإقليم عن اثنتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها

مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعها العنقاء والعيوق والنسر الواقع

وكف الجذماء قال الإصطخري فأما الشاش وإيلاق فمتصلتا العمل لا فرق بينهما ومقدار